

## بناء مقياس للكفاءة الاجتماعية للمرشحات الزراعيات بمحافظة المنوفية

أحمد الهنيدى رضوان، فرحات عبد السيد محمد، رشا حمدى عبد الهادى احمد  
قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنوفية

تاريخ القبول : ٢٠٠٩/١١/١

تاريخ التسليم : ٢٠٠٩/٨/٢٣

### الملخص

استهدفت الدراسة الحالية بصفة رئيسية بناء مقياس للكفاءة الاجتماعية، يتميز بالصلاحية والثبات والقابلية للتطبيق على المرشحات الزراعيات ممن يتعاملن مع المرأة الريفية وتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة عليها ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية قوامها ١٦٥ مبحوثة تمثل حوالى ٧٠% من إجمالي عدد المرشحات الزراعيات بمحافظة المنوفية. واستغرقت الفترة الزمنية لجمع البيانات شهرين هما نوفمبر وديسمبر ٢٠٠٨. وقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية لاستجلاء نتائج الدراسة منها أساليب الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط البسيط وكذلك التحليل الارتباطى الانحداري المتعدد الصاعد Step-wise ومعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ومعامل الصدق بطريقة التجانس الداخلى والصدق الذاتى، كما استخدمت الدرجات التائية T-scores. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها: بناء مقياس عام للكفاءة الاجتماعية يستند إلى مفهوم مركب متعدد الأبعاد ثبت صلاحيته وثباته تحت ظروف تطبيقه، وهذا المقياس يتكون من ستة أبعاد يصلح كل واحد منها لقياس الكفاءة الاجتماعية، وبذلك يتوافر ستة بدائل لقياس الكفاءة الاجتماعية هي الشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي، الانتماء الجيد داخل الجماعة، والاستعداد للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية، والشعور بالارتياح في المواقف الاجتماعية، والاهتمام بالمجتمع والتوافق معه. وأن المرشدة الزراعية المتوسطة كانت ذات كفاءة اجتماعية عالية نسبياً، وأوضحت النتائج أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قد بلغ ٠,٧٧، وهي قيمة تعكس درجة ثبات عالية لمقياس الكفاءة الاجتماعية للمرشحات الزراعيات وبلغت قيمة الصدق الذاتى للمقياس ٠,٨٨، ويعتبر هذا معامل صدق مرتفع لهذا المقياس يجعله صالحاً للاعتماد عليه في قياس الكفاءة الاجتماعية للمرشحات الزراعيات. كما أكدت النتائج البحثية وجود علاقة ارتباط معنوية موجبه عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية للمرشحات الزراعيات وبين الدرجة الفرعية لأبعاد الكفاءة الاجتماعية لهذا المقياس. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين مستوى الكفاءة الاجتماعية وكل من المتغيرات المستقلة التالية: فعالية الذات الاجتماعية، والانفتاح للخبرة، والدافعية للإنجاز، والتقدير الذاتى للوضع المادي والاجتماعي، ومدة الخدمة بالعمل الإرشادي، وكم المشاركة الإرشادية، والمستوى الاقتصادي، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط ٠,٤١٣، ٠,٣٢٧، ٠,٢٩٥، ٠,١٨٩، ٠,١٦٦، ٠,١٥٨، ٠,١٥٨، وعلاقة ارتباطية معنوية سالبة مع متغير عدد أفراد أسرة المبحوثة (-٠,١٩٩). وتبين أن هناك ثلاثة متغيرات يؤثرن في درجة الكفاءة الاجتماعية وهما: الانفتاح للخبرة، وعدد أفراد الأسرة، وفعالية الذات الاجتماعية. وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل لهذه المتغيرات ٠,٢٦٦ بما يعنى أن هذه المتغيرات تشرح نحو ٢٦,٦% من التباين الحادث في مستوى الكفاءة الاجتماعية للمرشحات، وتم اختبار مقاييس بديلة أو صالحة للتنبؤ بجوانب الكفاءة الاجتماعية هما: الدافعية للإنجاز وفعالية الذات الاجتماعية. وقد أكد البحث في النهاية على الحاجة إلى تطوير المقاييس البديلة، وإلى الكشف عن معايير أقوى للتنبؤ بالكفاءة الاجتماعية. كما أوصى بإتخاذ إجراءات معنوية للرقى بالكفاءات الاجتماعية للمرشحات.

### كلمات دلالية: الكفاءة والكفاءة الاجتماعية

#### المقدمة والمشكلة البحثية

أى ما يقرب من نصف القوى البشرية في الريف المصرى (الشيخ، ٢٠٠٣، ص ٣٢)، وتساهم بأكثر من ٥٠% من قوة العمل الزراعى (عبد المقصود، ٢٠٠٢، ص ٢)، وللرأة دور حيوى في القضايا المجتمعية من خلال مشاركتها بطريقة مباشرة بشخصها أو بطريقة غير مباشرة من خلال أسرته. لذا يقع على عاتق الإرشاد الزراعى عبء كبير، للنهوض بالمرأة الريفية. وتأسيساً على ما سبق فالاهتمام بالمرشحات الزراعيات والبحث في عوامل فعالية

تشير الدراسات إلى أن تحقيق التنمية الريفية يتطلب تخطيطاً شاملاً وتعبئة للموارد المادية والبشرية المتاحة بالمجتمع، ويلعب الإرشاد الزراعى دوراً فعالاً في تحقيق ذلك. ويمثل عمل المرأة الريفية في مجال التنمية الزراعية والأنشطة المتصلة بها قيمة كبيرة في المقتصد الريفى، فالمرأة الريفية تشكل ٢٧,٧٩% من جملة عدد السكان الريفيين، و ٥٧,١١% من جملة نساء مصر، كما أنها تمثل